# العلاقة بين ادراك المعلمين لفاعلية برنامج دبلوم تكنولوجيا المعلومات والاتصالات وكفاياتهم المهنية في محافظة عجلون من وجهة نظرهم

منيرة الشرمان* ومحمد المومني** وربيع المومني ***

تاريخ تسلم البحث 2013/11/19 تاريخ قبوله 2014/7/15

**ملخص:** هَدَفت هذه الدراسةُ للكشفِ عن العلاقة بين ادراك المعلمين لفاعليةِ برنامج دبلوم تكنولوجيا المعلوماتِ والاتّصالاتِ والكفاياتِ المهنيّةِ لدى معلمي المدارس من وجهةِ نظرهم. وتكونت عينة الدراسة من (272) معلماً ومعلمةً من مجتمعِ الدِّراسة الكلي والبالغ عددهم (322) معلماً ومعلمةً، ولتحقيق أهداف الدراسة وجمع البيانات اللازمة قام الباحثون بتطوير استبانة مكونة من (6) مجالات و(88) فقرة، وقد توصلت الدراسة إلى أنّ فاعلية برنامج دبلوم تكنولوجيا المعلوماتِ والاتصالات لدى معلمي المدارسِ من وجهة نظر المعلمين أنفسهم بشكلٍ عامٍ كانت متوسطةً. كما كان مستوى توافر الكفايات المهنيةِ لدى معلمي المدارسِ من وجهة نظر المعلمين أنفسهم بشكلٍ عامٍ كان مرتفعاً. وقد أظهرت النتائج أيضاً وجود علاقةٍ ارتباطيةٍ ايجابيةٍ دالةٍ إحصائياً بين مستوى فاعلية برنامج دبلوم تكنولوجيا المعلومات والاتصالات ومستوى توافر الكفايات المهنية لدى معلمي المدارس، وبالتالي يوصي الباحثان بضرورة الاهتمام بالكفايات التدريسية للمعلمين والمتعلقة باستخدام التكنولوجيا والتقنيات الحَديثة.

**الكلمات المفتاحية:** برنامج دبلوم تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، الكفايات المهنية، معلمي المدارس، محافظة عجلون.

**مقدمة:** ينصبُّ التركيز في الوقت الحاضر على التواصل مع ثورة المعلومات والاتصالات، واستثمارها أفضل استثمار بما يساعد في تطوير الإنسان بشكل عام، ويلبِّي احتياجاتِ المؤسسات التربوية بشكل خاص، والتي تساعد بشكل رئيس بتقدم العملية التعليمية وازدهارها، حيثُ تعد المعلومات والمعرفة من مقومات الحضارة الإنسانية، ويتطلب الوصول إلى عالم المعرفة استخدام التقنيات الحديثة، وإعادة النَظر في الأساليب التعليمية التقليدية في الوصول إلى المعلومات، لذلك يجب الاعتراف بالدور الكبير الذي تؤديه المعلومات والاتصالات كمورد من الموارد الأساسية للتنمية الاجتماعية والثقافية والاقتصادية والتربوية في المجتمع.

ويمكن القول إن تكنولوجيا المعلومات والاتصالات قد ساهمت إلى حد كبير في إيجاد لغة عالمية واحدة للاتصال بالآخرين، ونقل المعلومات إليهم حيثما كانوا وأينما وجدوا، حيث عملت التكنولوجيا على توفير الوقت والجهد والمال، وقدْ أسهمت أيضاً في زيادة الإنتاج وجودته في مختلف المؤسسات بشكل عام، والمؤسساتِ التربويةِ بشكل خاص، وهذا ما ساعد المؤسسات التربوية من استثمار واستغلال إمكانات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، مما انعكس على برامجها ومناهجها وأنشطتها المتعددة بشكل كبير، إذ لا بد من أن يمتلكها المتعلم ويعمل على توظيفها وتحويلها إلى أساليب جديدة ومتطورة في التعليم، (أبا الخيل،2004).

* قسم الادارة التربوية، كلية التربية، جامعة اليرموك، الأردن.
**قسم التربية الإبتدائية، كلية التربية، جامعة اليرموك، الأردن.
*** وزارة التربية والتعليم، الأردن.
© حقوق الطبع محفوظة لجامعة اليرموك، اربد، الأردن.

## The Relationship between Teachers Awareness for Effectiveness of the Diploma Program of Information and Communication Technology and their Professional Competences in Ajloun Governorate from their Point of View

***Muneera Al-Shurman,*** *Educational Administration and Foundations, Yarmouk University, Jordan.*

***Mohammad Al-Momani,*** *Department of Elementary Education, Yarmouk University.Jordan.*

***Rabie Al-Momani,*** *Ministry of Education, Jordan.*

**Abstract**: This study aimed to reveal the relationship between teachers awareness for effectiveness of the Diploma program of Information and Communication Technology in the development of professional competence among school teachers from their point of view . The study sample consisted of (272) teachers from the overall study population which consists of (322 ) teachers. To achieve the objectives of the study and collect the necessary data , the researchers developed a questionnaire composed of (6) areas and (88) paragraphs. The study found that the effectiveness of the Diploma program in Information and Communication Technology's school teachers from the perspective of teachers themselves was medium. The level of availability of professional competence among school teachers from the perspective of teachers themselves in general was high . Results have also shown a statistically significant positive correlation between the level of effectiveness of the Diploma program of Information and Communication Technology and the availability of professional competence among school teachers, therefore the researchers recommend increasing Professional Competence teaching for teachers which is related to using Information and Communication Technology.

**Keywords**: the Diploma Program of Information and Communication Technology, Professional Competence, School Teachers, Ajloun Governorate.

ويرى تام (Tam, 2000) أنّ تكنولوجيا المعلومات والاتصالات تتوافر فيها الإمكانات لدعم طريقة التعليم البنائي، ومن الممكن استثمارها من أجل بناء أنشطة فعالة وتعاونية موثوق بها، ويبين فارسايدز و مكلاسك (Varasides and Mclsaac, 2001) أنه يمكن لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات أن تقدم خبرة تعليمية مهمة وذلك إذا ما استخدمت بالشكل المناسب، ويستطيع المتعلمون من خلالها التحكم ببيئتهم التعليمية ، كما أنه يمكن توظيفها لتكون إدارة فعالة لبناء المعرفة لدى الطلاب وتعزيز تفاعلهم ومشاركتهم في عملية التعليم، وتسهيل مهمة وصولهم إلى مصادر المعلومات وتحسين العملية التعليمية التعلُّميَّة بمجملها.

ولكي يستطيع المعلم اكتساب الكفايات بأنواعها المهنية والإدراكية والمعرفية، وحتى يتمكن من قيادة التغيير في المدرسة لابد من تغيير دوره وإقامة اتصال فعّال ومفتوح بينه وبين زملائه وإدارة المدرسة، إذ لا يمكن أن يكون فعالاً ما لم يعمل مع الآخرين ومن خلالهم، وقد تضمنت خطة تطوير معلمي المدارس تدريبهم وتعريفهم بمفهوم تكنولوجيا المعلومات والاتصالات؛ لكي يتمكنوا من صقل مهاراتهم القيادية، بحيث يصبحون قادرين على قيادة العملية التعليمية التعلميَّة في مدارسهم من خلال التأثير الايجابي في أطراف العملية الرئيسة، حيث أكَّدت الدِّراسات أنَّ برنامج تكنولوجيا المعلومات والاتصالات له دور كبير في إكساب المعلمين الكفايات المهنية والإدراكية المعرفية، والتي تجعل منهم قادة فعّالين ضمن الإمكانات المادية والبشرية والمعنوية المتاحة لهم، ومن هنا لابد من البحث في دور البرنامج وأثره في النمو المهني وكيفية اكتساب معلمي المدارس الكفايات المهنية المختلفة (بطارسة، 2005). وقد تم الرجوع إلى الأدب النظري المتعلق بتكنولوجيا المعلومات والاتصالات، والكفايات المهنية. حيث أورد الباحثان عدداً من الدراسات السابقة التي تم الحصول عليها، وقد تم عرضها من الأقدم إلى الأحدث.

أجرى شان(Chan, 2001) دراسة هدفت إلى التعرف على السمات الشخصية وكفايات معلمي الطلبة الموهوبين من وجهة نظر معلمي هونج كونج، حيث قام (50) معلماً بتقدير أهمية (25) صفةً أو خاصيَّةً، و(14) كفايةً من خصائص وكفايات معلمي الطلبة الموهوبين، وقد اعتبرت الخصائص التي صنفت بأنها مثاليات فلسفية على أنها الأهم، وجرى تقدير السمات الشخصية على أنها أقل أهمية، أما فيما يتعلق بالكفايات؛ فقد جرى تقدير بعض المهارات المعينة ذات الصلة بتحديد ومعرفة وتدريس وإرشاد الطلبة الموهوبين على أنها من أهم الاستراتيجيات العامة والشاملة، وقد أظهرت النتائج ضرورة عدم تجاهل الاهتمام بتطوير وتنمية الخصائص النفسية والمهنية والشخصية، التي تؤدي إلى إيجاد التدريس الفاعل والفعال في برامج إعداد المعلمين.

وأجرى نيرجنسي(Nergency, 2003) دراسة هدفت إلى معرفة الكفايات التدريسية التي يحتاجها الطلبة المعلمون في جامعة الأباما في الوقت الحاضر، وقد أعد الباحثان استبانة رأي لتحقيق أهداف الدراسة وجمع البيانات اللازمة، حيث تكونت عينة الدراسة من(260) معلماً ومعلمةً من الطلبة المعلمون في جامعة الأباما، وقد أظهرت النتائج أن الكفايات التي يحتاجها الطلبة المعلمون في هذا الزمان هي(163) كفايةً تعليميةً تتوزع على(4) مجالات وهي: (كفايات تخطيط التدريس، كفايات تنفيذ التدريس، كفايات التقويم، كفايات الإدارة الصفية).

أجرت البخيت (2007) دراسة هدفت إلى معرفة مدى توظيف المعلمين للمهارات والمعارف المكتسبة في برنامج دبلوم المعرفة في تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في الموقف التعليمي الصفي ؛حيث أجريت هذه الدراسة على معلمي المدارس الحاصلين على دبلوم التربية في تكنولوجيا المعلومات والاتصالات وذلك خلال العام الدراسي (2007/2006)، فقد تكونت عينة الدراسة من(20) معلماً ومعلمةً من المعلمين الحاصلين على هذا الدبلوم، واستخدمت في هذه الدراسة بطاقة ملاحظة من تصميم وتطوير الباحثة، حيث تكونت من(4) مجالات، وقد وأظهرت النتائج بأنَّ المعلمين الحاصلين على دبلوم التربية في تكنولوجيا المعلومات والاتصالات يمارسون مهارات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في مهارة التخطيط، وإدارة الصف، والتغذية الراجعة بدرجة بسيطة.

أجرت البخيت والعمري (2008) دراسة هدفت إلى الكشف عن درجة ممارسة المعلمين الحاصلين على دبلوم التربية في تكنولوجيا المعلومات والاتصالات للمهارات والمعارف المكتسبة في البرنامج في الموقف التعليمي الصفي، ولتحقيق أهداف الدراسة تم ملاحظة الموقف الصفي لعينة بسيطة مكونه من(20) معلما ومعلمة ممن حصلوا على دبلوم التربية في تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في محافظة إربد، وبناءا على الملاحظة للموقف التعليمي الصفي للعينة أظهرت النتائج توسط درجة ممارسة المعلمين للمهارات والمعارف المكتسبة في البرنامج؛ بينما حصل مجال تنفيذ الأنشطة التعليمية الصفية على درجة ممارسة قليلة.

أجرى بتيل (2010) دراسة هدفت إلى تحديد الكفايات المهنية اللازمة لمعلمي اللغة العربية بمنطقة عسير في ضوء احتياجاتهم التدريبية، وإعداد تصور مقترح لبرنامج تدريبي لمعلمي اللغة العربية بالمرحلة الثانوية في ضوء احتياجاتهم التدريبية لتنمية كفاياتهم المهنية، حيث قام الباحث ببناء استبانة لتحديد الاحتياجات التدريبية القائمة على الكفايات المهنية اللازمة لهم، وتكون مجتمع الدراسة من جميع معلمي اللغة العربية بالمرحلة الثانوية في المدارس الحكومية التابعة لوزارة التربية والتعليم بمنطقة عسير في المملكة العربية السعودية، حيث تم اختيار عينة الدراسة بطريقة عشوائية، وقد توصلت نتائج الدراسة إلى تحديد قائمة بالكفايات المهنية اللازمة لتدريس اللغة العربية في المرحلة الثانوية، وإعداد

برنامج تدريبي مقترح لمعلمي اللغة العربية بالمرحلة الثانوية في ضوء احتياجاتهم التدريبية لتنمية كفاياتهم المهنية.

كما أجرى هاريس (Haris, 2011) دراسة هدفت إلى معرفة مدى استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في العملية التعليمية في المدارس الثانوية الحكومية في ولاية شيكاغو الأمريكية، وكشفت أيضا عن امتلاك المهارات في استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات الموجودة والتي يرغب بها المعلمون، وذلك لعمل توصيات تُلائم وتخص التدريس لتساعد المعلمين في زيادة استخدامها، وقد أعد الباحث استبانة لتحقيق هدف الدراسة وجمع البيانات اللازمة لذلك، حيث تكونت عينة الدراسة من (133) معلماً من الكادر التدريسي في المدارس الثانوية الحكومية في شيكاغو، وقد أظهرت النتائج أنّ الانترنت ومعالج النصوص لإعداد المواد التعليمية، وتدريب الطلاب في غرفة الصف قد حصل على أعلى نسبة استخدام لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات، وعدد قليل من المعلمين يستخدمون برامج جاهزة غير معالج النصوص في صفوفهم.

أجرى العجرمي (2011) في مصر دراسة هدفت إلى بناء برنامج تدريبي لتطوير الكفايات المهنية لدى الطلبة لمعلمي التعليم الأساسي في ضوء إستراتيجية إعداد المعلمين (2008)، وقد تكونت عينة الدراسة من(120) طالباً وطالبة، بواقع(60) طالباً وطالبة مجموعة تجريبية، و(60) طالباً وطالبة كمجموعة ضابطة، تم اختيارهم بطريقة قصدية من طلبة التعليم الأساسي المسجلين لتربية عملي (2) وفق متوسط درجاتهم في كل من (المعدل التراكمي، و الاختبار التحصيلي)، وقد أعد الباحث اختبارا تحصيلياً، وبطاقة ملاحظة الأداء وفق قائمة الكفايات المهنية التي أعدها الباحث، وبناء البرنامج التدريبي المطبق على عينة الدراسة خلال (24) أسبوعا، وقد أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متوسط درجات طلبة المجموعة التجريبية وطلبة المجموعة الضابطة في القياس البَعدي على الاختبار التَّحصيلي، وكانت لصالح المجموعة التجريبية.

نلاحظ من الدراسات السابقة العربية منها والأجنبية الاهتمام الكبير بتكنولوجيا المعلومات والاتصالات في العملية التدريسية، وأهمية التدريب على استخدام أدوات التكنولوجيا وأثرها في العملية التربوية مما ينعكس إيجاباً على تطوير الكفايات المهنية ، وإنّ ما يميز هذه الدراسة عن غيرها من الدراسات تناولها فاعلية برنامج دبلوم تكنولوجيا المعلومات والاتصالات وعلاقتها بتطوير الكفايات المهنية لدى معلمي المدارس في محافظة عجلون على وجه التحديد. ووجود رضا بدرجة كبيرة عن البرنامج كدراسة أبو الحاج (2009) التي أشارت إلى وجود درجة عالية من الرضا عن البرنامج، وأكدن على ضرورة تدريب المعلمين على الكفايات المهنية، لينعكس ذلك في تنمية وتطوير والارتقاء بالمعلمين إلى وضع أفضل في المستقبل كدراسة نيرجنسي (Nergency, 2003) التي أكدت على ضرورة تدريب المعلمين على الكفايات المهنية بشكل أكبر. وتجدر الاشارة الى أنه تم اختيار محافظة عجلون لأنها تضم (3200 معلم ومعلمة) منهم (322) ملتحقين في برنامج دبلوم تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، أي ما يعادل 10% فقط من كافة المعلمين، لذلك ربما تكشف هذه الدراسة عن أهمية وحاجة بقية المعلمين للالتحاق بهذا البرنامج.

**مشكلة الدراسة وأسئلتها:**

بالرغم من الجهود التي بذلت من أجل توظيف التقنيات الحديثة وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات في المدارس، إلا أن دورها وأثرها على تطوير الكفايات المهنية للمعلمين مازال يحتاج إلى الدراسة، وتظهر مشكلة الدراسة من خلال الخطوة الرائدة التي قامت بها وزارة التربية والتعليم في المملكة الأردنية الهاشمية بمبادرة ابتعاث المعلمين وتَشجيعهم على الالتحاق ببرنامج دبلوم تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في التربية من خلال سياسات واستراتيجيات تتناسب مع احتياجات المؤسسة التربوية، مما يعود بالنفع على تحسِين ظروف العمل المدرسية؛ بما فيها تجهيز المدارس بوسائل وأدوات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات ومنح المعلمين الوقت الكافي لتطبيق ما تعلموه من البرنامج، وقد أخذت وزارة التربية والتعليم على عاتقها تنفيذ هذه المبادرة والسعي الحثيث لإنجاحها، لذا جاءت هذه الدراسة لتلقي الضوء على ما تم تطبيقه من هذا البرنامج في الميدان التربوي، ولملاحظة درجة فاعلية هذا البرنامج في تحقيق الأهداف التي أنشئت من أجلها، ولملاحظة فاعليته في تطوير الكفايات المهنية لدى معلمي المدارس. وتتلخص مشكلة الدراسة في الإجابة عن الأسئلة التالية:

- ما فاعلية برنامج دبلوم تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في المدارس في محافظة عجلون من وجهة نظر المعلمين؟
- ما مستوى توافر الكفايات المهنية لدى معلمي المدارس في محافظة عجلون من وجهة نظرهم؟
- هل توجد علاقة ارتباطيه ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$ ) بين درجة ادراك المعلمين لفاعلية برنامج دبلوم تكنولوجيا المعلومات والاتصالات ودرجة

توافر الكفايات المهنية لديهم في محافظة عجلون من وجهة نظرهم؟

**أهمِّيةُ الدِّراسةِ:**

تنبع أهمية هذه الدراسة لأنها تنتمي إلى الدراسات التي تناولت فاعلية برنامج دبلوم تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في التربية، ودوره في تطوير الكفايات المهنية على وجه الخصوص. وتتلخَّصُ أهميَّةُ هذهِ الدراسةِ بأنه من الممكن أن تستفيد وزارة التربية والتعليم من نتائج الدراسة الحالية، في تطوير برنامج تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، بحيث يسهم بشكلٍ فاعلٍ في تطوير المهارات والكفايات المهنية للمعلمين، مما ينعكس إيجاباً على مخرجات التعليم. ومن المؤمل أن تُمكِّن الدِّراسة الحالية معلمي المدارس على اختلاف مستوياتهم، من معرفة فاعلية برنامج تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، في تطوير الكفايات المهنية للمعلمين ورفع مستوياتهم مما ينعكس إيجاباً على العملية التَّعليمية التَّعلُّمية، كما يؤمل أن يستفيدَ الباحِثون والدَّارسون من أدوات هذه الدراسة في دراسات تربوية مستقبلية لاحقة، وما تسهم به هذه الدراسة من خلال نتائجها في فتح الطريق للعديد من الباحثين للقيام بدراسات أخرى ضمن هذا المجال.

**أهداف الدراسة: هدفت الدراسة الحالية الى:**

- الكشف عن فاعلية برنامج دبلوم تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في تطوير الكفايات المهنية للمعلمين في مدارس في محافظة عجلون من وجهة نظر المعلمين أنفسهم.
- تعرّف مستوى توافر الكفايات المهنية لدى معلمي المدارس في محافظة عجلون من وجهة نظرهم.
- الكشف عن العلاقة بين ادراك المعلمين لدرجة فاعلية برنامج دبلوم تكنولوجيا المعلومات والاتصالات ودرجة توافر الكفايات المهنية لدى معلمي المدارس في محافظة عجلون.

**حُدودُ الدِّراسةِ:**

يُمكن تعميم نتائج الدراسة في ضوءِ المحدداتِ التاليةِ:

- اقتصرت هذه الدراسة على معلمي ومُعلمات المَدارس الذين حصلوا على دبلوم تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في محافظة عجلون في الأردن والبالغ عددهم (322) معلما ومعلمة، خلال الفصل الدراسي الأول للعام (2013/2012).
- تُعد مدى جدِّية أفراد الدراسة في الإجابة عن أداة الدراسة هي محدد لدقة نتائج الدراسة، ويتحدد تقييم نتائج الدراسة من خلال مدى صدق أداة الدراسة وثباتها.

**التَّعريفاتُ الاصطلاحيَّة:**

ورد في هذه الدراسة مجموعة من المصطلحات والمفاهيم والتعريفات الإجرائية التالية:

برنامج دبلوم تكنولوجيا المعلومات والاتصالات: هو أحد البرامج الدراسية في الجامعات الأردنية التالية (جامعة اليرموك، الجامعة الأردنية، جامعة البلقاء التطبيقية، جامعة مؤتة) يتم الحصول عليه بعد درجة البكالوريوس ومدته الدراسية ثلاثة فصول بواقع سبعٍ وعشرين (27) ساعةً معتمدة، وهو منظومة متكاملة تشمل اكتساب ومعالجة وتخزين المعلومات عن طريق التكامل بين أجهزة الحاسبِ ونظام الاتصالات المرئية، (الحمران، 2006)، ويتخرج الطالب منه بعد اجتياز الساعات المقررة بنجاح، حيث يمنح شهادة الدبلوم العالي بتكنولوجيا المعلومات والاتصالات.

**الكفايات المهنية:** هي مجموعة من السلوكيات والمعارف والمفاهيم والمهارات والاتجاهات التي توجه سلوك التدريس لدى المعلم، وتساعده في أداء عمله داخل الصف وخارجه بمستوى معين من التمكن أثناء قِيَامِه بالعملية التَّعليمية في المؤسسة التربوية، ويمكن قياسها بمعايير خاصة عن طرق استجابات المتعلمين (العجلوني، 2005).

**مُجتمَعُ وعَيِّنَةُ الدِّراسَة:** تكوَّن مُجتمع الدراسة من جميع معلمي ومعلمات المدارس في محافظة عجلون الملتحقين في البرنامج والبالغ عددهم (322) معلماً ومعلمة خلال (الفصل الأول والثاني) من العام الدراسي (2013/2012) في (جامعة اليرموك، الجامعة الأردنية، جامعة البلقاء التطبيقية، جامعة مؤتة).

وتمَّ اختيار عينة الدراسة بطريقة المسح الشامل من جميع معلمي مدارس محافظة عجلون الملتحقين في البرنامج، وقد بلغ مجموع أفراد عينة الدراسة الذين أتمّوا متطلبات الدراسة (272) معلماً ومعلمة، منهم (121) معلماً و(151) معلمة، أي ما نسبته (85%) تقريباً من مجتمع الدراسة الكلي. والجدول (1) يبين خصائص العينة تبعا لمتغيرات الدراسة: الجنس، والخبرة، وحقل التخصص.

**جدول 1:**التكرارات والنسب المئوية حسب متغيرات الدراسة.

| | الفئات | التكرار | النسبة |
|---|---|---|---|
| الجنس | ذكر | 121 | 44.5 |
| | أنثى | 151 | 55.5 |
| | المجموع | 272 | %100 |
| الخبرة | اقل من 5 سنوات | 43 | 15.8 |
| | 5-10سنوات | 99 | 36.4 |
| | أكثر من 10 سنوات | 130 | 47.8 |
| | المجموع | 272 | %100 |
| حقل التخصص | إنساني | 165 | 60.7 |
| | علمي | 107 | 39.3 |
| | المجموع | 272 | %100 |
| | أقل من 35 سنة | 45 | 16.5 |
| | من 35-45 سنة | 126 | 46.4 |
| | أكثر من 45 سنة | 101 | 37.1 |
| | المجموع | 272 | 272 |

**أداة الدراسة:**

بعد أن اطلع الباحثان على الأدب النظري والدراسات السابقة المتعلقة بموضوع تكنولوجيا المعلومات والاتصالات والكفايات المهنية قام الباحثان بتطوير استبانة لتحقيق أهداف الدراسة وجمع البيانات اللازمة لذلك، كدراسة كل من البخيت والعمري (2008)، ودراسة الحمران (2006)، ودراسة بتيل (2010)، ودراسة باهرمز (2011).

**صدق الأداة:**

للتحقق من الصدق المحتوى للأداة تم عرضها على مجموعة من المحكمين وعددهم (16) من أصحاب الاختصاص والخبرة في الجامعات الأردنية، وقصد الباحثان من ذلك معرفة مدى شمولية الإستبانة و مناسبتها لعنوان الدراسة. وكذلك معرفة مدى انتماء الفقرة للمعيار الذي تندرج تحته، ومدى شمول المعيار الواحد ووضوح الفقرات من حيث الصياغة أو من حيث الصياغة اللغوية، وقام الباحثان باعتماد الفقرات التي أجمع عليها (80%) بناءا على رأي المحكمين، إذ أصبحت أداة الدراسة تتكون من (88) فقرة و (6) محاور.

**ثبات أداة الدراسة:**

للتأكد من ثبات أداة الدراسة، فقد تم التحقق بطريقة الاختبار وإعادة الاختبار (test-retest) بتطبيق الاختبار، وإعادة تطبيقه بعد أسبوعين على مجموعة مكوّنة من (40) فردا من مجتمع الدراسة، ومن ثم تم حساب معامل ارتباط بيرسون بين تقديراتهم في المرتين على أداة الدراسة ككل. وتم أيضاً حساب معامل الثبات بطريقة الاتساق الداخلي حسب معادلة كرونباخ ألفا، والجدول (2) يبين معامل الاتساق الداخلي وفق معادلة كرونباخ ألفا وثبات الإعادة للمجالات والأداة ككل واعتبرت هذه القيم ملائمة لغايات هذه الدراسة.

**جدول 2:** معامل الاتساق الداخلي كرونباخ ألفا وثبات الإعادة للمجالات والدرجة الكلية لفاعلية البرنامج والكفايات المهنية.

| المجال فاعلية البرنامج | ثبات الإعادة | الاتساق الداخلي | المجال الكفايات المهنية | ثبات الإعادة | الاتساق الداخلي |
|---|---|---|---|---|---|
| فاعلية الأهداف | 0.89 | 0.89 | كفايات التخطيط | 0.91 | 0.94 |
| فاعلية المحتوى | 0.87 | 0.87 | كفايات التنفيذ | 0.90 | 0.92 |
| فاعلية طرق التدريس والتدريب | 0.90 | 0.90 | كفايات التقويم | 0.89 | 0.95 |
| الأداة ككل | 0.91 | | الأداة ككل | 0.90 | |

**تصحيح اداة الدراسة:** تم استخدام التدريج الخماسي (ليكرت) في تصحيح أداة الدراسة بحيث أعطيت الإجابة كبيرة جدا (خمس درجات) والإجابة قليلة جداً (درجة واحدة)، وتم تقسيم الدرجات الى ثلاث فئات متساوية وفق المعادلة التالية

(أعلى درجة- أدنى درجة) / 3 = 1.33 وهي طول الفئة الواحدة، وعلية تم وضع المستويات الثلاثة على النحو التالي:

- متوسط حسابي من (1- 2.33) درجة قليلة.
- متوسط حسابي من (2.34- 3.66) درجة متوسطة.
- متوسط حسابي من (3.67-5) درجة مرتفعة.

**مُتغيِّراتُ الدِّراسَة:**

اشتملت الدراسة على المتغيرات التالية:

أولاً: المُتغيرَات المُستَقلَّة:

تتمثل المتغيرات الوسيطة المستقلة بما يلي:

- فاعلية برنامج دبلوم تكنولوجيا المعلومات والاتصالات.
- الجنس: وله فئتان وهما (ذكر، أنثى).
- الخبرة: ولها ثلاثة مستويات **(أقل من 5 سنوات، من 5 – 10 سنوات، أكثر من 10سنوات).**
- حقل التخصص: وله فئتان (إنساني، علمي).

ثانياً: المُتغيرَات التَّابِعة:

- مستوى الكفايات المهنية.

**إجراءاتُ تَنفيذ الدِّراسَة:**

لغايات تحقيق أهداف الدراسة تم الإطلاع على الأدب النظري والدراسات السابقة المتعلقة بموضوع الدراسة. والعمل على تطوير استبانة بصورتها النهائية والتأكد من صدقها وثباتها. وتم تحديد مجتمع الدراسة وذلك بالرجوع إلى سجلات وزارة التربية والتعليم. وبعد ذلك تم اختيار عينة ممثلة لمجتمع الدراسة وبالطريقة العشوائية من المجتمع الكلي. ثم قام الباحثان بزيارة المدارس التي جاء معلموها ضمن أفراد العينة وتم توزيع الاستبانة، وتم توضيح طريقة الإجابة عليها، وأنَّ هذه المعلومات لن تستخدم إلا لأغراض البَحث العلمي، وضَرورة الإجابة عنْ جميع فقرات الاستبانة بصدق وموضوعية. وأخيراً قام الباحثان بجمع أداة الدراسة

وتدقيقها والتأكد من صلاحيتها لأغراض التحليل الإحصائي، وتصنيفها حسب متغيرات الدراسة، واستخدام نظام (spss) للمعالجات الإحصائية؛ لاستخراج النتائج والإجابة عن أسئلة الدراسة.

**منهَجيَّة الدِّراسة:**

لتحقيق أهداف هذه الدراسة اعتمد الباحثان المنهج الوصفي؛ بوصفه الأسلوب المناسب للبحث في مشكلة الدراسة الحالية المتمثلة في فاعلية برنامج دبلوم تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في التربية في تطوير الكفايات المهنية لدى معلمي المدارس في محافظة عجلون، وقد استخدمت الاستبانة كوسيلة لجمع البيانات حيث إنَّهُ المنهج المناسب لمثل هذه الدِّراسة.

**المُعَالجَة الإحْصَائيَّة:**

لتحليل البيانات التي تم جمعها استخدم الباحثان الأساليب الإحصائية التالية: للإجابة عن السؤال الأول تم استخراج المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد العينة لمستوى فاعلية برنامج تكنولوجيا المعلومات والاتصالات. وللإجابة عن السؤال الثاني تم استخدام حساب المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد العينة لمستوى توافر الكفايات المهنية. وللإجابة عن السؤال الثالث تم استخدام معامل ارتباط بيرسون بين مستوى فاعلية برنامج دبلوم تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، ومستوى توافر الكفايات المهنية لدى معلمي المدارس.

**عرض النتائج ومناقشتها:**

**السؤال الأول:** ما فاعلية برنامج دبلوم تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في المدارس في محافظة عجلون من وجهة نظر المعلمين؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة فاعلية برنامج دبلوم تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في المدارس من وجهة نظر المعلمين، وأظهرت النتائج أن فاعلية برنامج دبلوم تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لدى معلمي المدارس من وجهة نظر المعلمين أنفسهم بشكل عام كانت متوسطة، فقد جاءت مجالات أداة الدراسة بين المستويين: المتوسط، والمرتفع، إذ بلغ المتوسط الحسابي (3.64) وانحراف معياري (0.59)، حيث جاء مجال فاعلية المحتوى في المرتبة الأولى بأعلى متوسط حسابي بلغ (3.67) وانحراف معياري (0.63) وبمستوى مرتفع. بينما جاء مجال فاعلية الأهداف في المرتبة الثانية وبمتوسط حسابي (3.63) وانحراف معياري (0.66) وبمستوى متوسط. بينما جاء مجال فاعلية طرق التدريس والتدريب في المرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (3.62) وانحراف معياري (0.67) وبمستوى متوسط، والجدول أدناه يوضح ذلك.

**جدول 3:** المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفاعلية برنامج دبلوم تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في المدارس في محافظة عجلون من وجهة نظر المعلمين مرتبة تنازلياً.

| الرتبة | الرقم | المجال | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | المستوى |
|---|---|---|---|---|---|
| 1 | 2 | فاعلية المحتوى | 3.67 | 0.63 | مرتفع |
| 2 | 1 | فاعلية الأهداف | 3.63 | 0.66 | متوسط |
| 3 | 3 | فاعلية طرق التدريس والتدريب | 3.62 | 0.67 | متوسط |
| | | الأداة ككل | 3.64 | 0.59 | متوسط |

وقد تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة على فقرات كل مجال على حدا، حيث كانت على النحو التالي:

1. مجال فاعلية الأهداف: أظهرت النتائج أن المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات مجال فاعلية الأهداف كان متوسطا، وقد جاءت فقرات هذا المجال بين المستويين المتوسط والمرتفع، حيث تراوحت المتوسطات الحسابية ما بين (3.51- 3.81) وانحراف معياري (0.66)، حيث جاءت الفقرة رقم (1) والتي تنص على "يحدد البرنامج الأهداف التربوية العامة" في المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي بلغ (3.81) وانحراف معياري (0.79) وبمستوى مرتفع، بينما جاءت الفقرة رقم (8) ونصها "يضع البرنامج أهدافاً ممكنة التحقيق" بالمرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (3.51) وانحراف معياري (0.99) وبمستوى متوسط، وبلغ المتوسط الحسابي لفاعلية الأهداف ككل (3.63). جدول (4) يوضح ذلك.

**جدول 4:** المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات مجال فاعلية الأهداف مرتبة تنازلياً.

| الرتبة | الرقم | الفقرات | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | المستوى |
|---|---|---|---|---|---|
| 1 | 1 | يحدد البرنامج الأهداف التربوية العامة. | 3.81 | 0.79 | مرتفع |
| 2 | 4 | تشمل الأهداف محتوى البرنامج المقرر. | 3.70 | 0.82 | مرتفع |
| 3 | 5 | تشتمل على الجوانب المعرفية للبرنامج. | 3.66 | 0.83 | متوسط |
| 4 | 2 | يحدد الأهداف الخاصة لكل محاضرة بدقة. | 3.65 | 0.80 | متوسط |
| 5 | 3 | يوازن بين الأهداف العامة للبرنامج والأهداف الخاصة لكل محاضرة. | 3.65 | 0.77 | متوسط |
| 6 | 6 | تشتمل على الجوانب المهارية للبرنامج. | 3.64 | 0.88 | متوسط |
| 7 | 10 | تشتمل أهداف البرنامج على تنمية مهارات تكنولوجيا التعليم. | 3.61 | 1.00 | متوسط |
| 8 | 11 | تهتم الأهداف بتنمية مهارات التفكير العليا. | 3.57 | 1.00 | متوسط |
| 9 | 7 | تشتمل على الجوانب الانفعالية للبرنامج. | 3.55 | 0.95 | متوسط |
| 10 | 9 | يضع البرنامج في كل هدف ناتج تعليمي واحد. | 3.54 | 0.99 | متوسط |
| 11 | 8 | يضع البرنامج أهدافاً ممكنة التحقيق. | 3.51 | 0.99 | متوسط |
| | | فاعلية الأهداف | 3.63 | 0.66 | متوسط |

2. مجال فاعلية المحتوى: أظهرت النتائج أن المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات مجال فاعلية المحتوى كان مرتفعاً، وقد جاءت فقرات هذا المجال بين المستويين المتوسط والمرتفع، حيث تراوحت المتوسطات الحسابية ما بين (3.58- 3.79) وانحراف معياري (0.63)، حيث جاءت الفقرتان رقم (7 و 14) ونصهما "يساعد على تنمية مهارات حل المشكلات لدى المتعلمين" و"ينبثق من حاجات المتعلمين" في المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي بلغ (3.79) وبمستوى مرتفع، بينما جاءت الفقرات رقم (3 و8 و12) ونصهم "يتناسب تخطيط محتوى البرنامج مع المهارات والكفايات التدريسية" و"يراعي الفروق الفردية لدى المتعلمين" و"يركز على ربط الجانب النظري المعرفي بالجانب التطبيقي المهاري" بالمرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (3.58). وقد بلغ المتوسط الحسابي لفاعلية المحتوى ككل (3.67)، جدول (5) يوضح ذلك.

**جدول 5:** المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات مجال فاعلية المحتوى مرتبة تنازلياً حسب المتوسط الحسابي.

| الرتبة | الرقم | الفقرات | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | المستوى |
|---|---|---|---|---|---|
| 1 | 7 | يساعد على تنمية مهارات حل المشكلات لدى المتعلمين. | 3.79 | 0.97 | مرتفع |
| 2 | 14 | ينبثق من حاجات المتعلمين. | 3.79 | 0.89 | مرتفع |
| 3 | 16 | يشجع على التطوير الذاتي | 3.75 | 0.83 | مرتفع |
| 4 | 4 | ينمي مهارات التفكير المتنوعة لدى المتعلمين. | 3.74 | 0.89 | مرتفع |
| 5 | 5 | يعمل على تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى المتعلمين. | 3.73 | 0.95 | مرتفع |
| 5 | 19 | يركز على تنمية الجوانب المهارية | 3.73 | 0.96 | مرتفع |
| 7 | 15 | يشجع على التغيير الإيجابي. | 3.70 | 0.87 | مرتفع |
| 8 | 6 | ينمي مهارات العصف الذهني لدى المتعلمين. | 3.69 | 0.92 | مرتفع |
| 8 | 18 | يركز على تنمية الجوانب الانفعالية | 3.69 | 0.92 | مرتفع |
| 10 | 1 | يراعي أحدث النظريات التربوية. | 3.67 | 0.98 | مرتفع |
| 11 | 17 | يركز على تنمية الجوانب المعرفية | 3.66 | 0.86 | متوسط |
| 12 | 13 | يركز على بناء اتجاهات إيجابية نحو التعلم لدى المتعلمين. | 3.65 | 0.99 | متوسط |
| 13 | 10 | يُقدم رؤية واضحة لاستخدام التكنولوجيا في التعليم. | 3.64 | 1.07 | متوسط |
| 14 | 9 | يشجع على تفاعل المتعلم. | 3.62 | 1.03 | متوسط |
| 14 | 11 | يشجع على التعلم النشط الفاعل. | 3.62 | 1.01 | متوسط |
| 16 | 2 | يهتم بعرض أحدث الخبرات والممارسات العالمية. | 3.60 | 0.94 | متوسط |
| 17 | 3 | يتناسب تخطيط محتوى البرنامج مع المهارات والكفايات التدريسية. | 3.58 | 0.88 | متوسط |
| 17 | 8 | يراعي الفروق الفردية لدى المتعلمين. | 3.58 | 0.95 | متوسط |
| 17 | 12 | يركز على ربط الجانب النظري المعرفي بالجانب التطبيقي المهاري. | 3.58 | 1.00 | متوسط |
| | | فاعلية المحتوى | 3.67 | 0.63 | مرتفع |

3.مجال فاعلية طرق التدريس والتدريب: أظهرت النتائج أن المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمجال فاعلية طرق التدريس والتدريب كان متوسطاً، قد جاءت فقرات هذا المجال بين المستويين المتوسط والمرتفع، حيث تراوحت مابين (3.49- 3.94) وانحراف معياري (0.67) وبمستوى متوسط، حيث جاءت الفقرة رقم (1) والتي تنص على "يدرب البرنامج المتعلمين على ممارسة أساليب تربوية حديثة" في المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي بلغ (3.94) وانحراف معياري (0.96) وبمستوى مرتفع، بينما جاءت الفقرة رقم (11) ونصها "يركز على الطلبة الضعفاء أثناء التدريس" جاءت بالمرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (3.49) وانحراف معياري (1.03 وبمستوى متوسط). وبلغ المتوسط الحسابي لفاعلية طرق التدريس والتدريب ككل (3.62)، جدول (6) يوضح ذلك.

**جدول 6:** المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات مجال فاعلية طرق التدريس والتدريب مرتبة تنازلياً.

| الرتبة | الرقم | الفقرات | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | المستوى |
|---|---|---|---|---|---|
| 1 | 1 | يدرب البرنامج المتعلمين على ممارسة أساليب تربوية حديثة. | 3.94 | 0.96 | مرتفع |
| 2 | 2 | يعتمد على التعلم بالخبرة. | 3.67 | 0.97 | مرتفع |
| 3 | 4 | يتم التدريب في البرنامج بالطريقة التعاونية. | 3.66 | 0.97 | متوسط |
| 3 | 15 | يعرض الدروس بأساليب شيقة. | 3.66 | 0.96 | متوسط |
| 5 | 3 | يعتمد البرنامج على التعلم الواقعي. | 3.64 | 0.95 | متوسط |
| 5 | 16 | يستخدم أسلوب البحث العلمي في التدريس. | 3.64 | 0.97 | متوسط |
| 7 | 14 | يقوم بدور المرشد والموجه للتعليم. | 3.63 | 0.94 | متوسط |
| 8 | 9 | يستخدم طرق التدريس التي تحقق مشاركة فعالة في عملية التعليم. | 3.61 | 0.95 | متوسط |
| 9 | 8 | يتم التدريب وفق أساليب تنمية التفكير لدى المتعلمين مثل القبعات الست، والعصف الذهني وحل المشكلات وغيرها. | 3.60 | 0.94 | متوسط |
| 10 | 6 | يستخدم طرق التدريب التي تنمي التفكير لدى المتعلم. | 3.59 | 0.92 | متوسط |
| 11 | 10 | يراعي ملاءمة طرق التدريب للأهداف التربوية للبرنامج. | 3.58 | 0.93 | متوسط |
| 12 | 5 | يراعي التدريب في البرنامج عمليات التعلم الذاتي. | 3.57 | 0.92 | متوسط |
| 13 | 7 | يهتم بانتقال أثر التدريب في الممارسات العملية. | 3.56 | 0.95 | متوسط |
| 14 | 12 | يقدم أنشطة إثرائية للمتفوقين. | 3.54 | 1.05 | متوسط |
| 14 | 13 | يهتم بعمليات التعزيز المتنوعة. | 3.54 | 1.04 | متوسط |
| 16 | 11 | يركز على الطلبة الضعفاء أثناء التدريس. | 3.49 | 1.03 | متوسط |
| | | فاعلية طرق التدريس والتدريب | 3.62 | 0.67 | متوسط |

أشارت النتائجُ إلى أن الدرجة الكلية لفاعلية برنامج دبلوم تكنولوجيا المعلومات والاتصالات كانت متوسطة، وقد جاء مجال فاعلية المحتوى في المرتبة الأولى، بأعلى متوسط حسابي بلغ (3.67)، وانحراف معياري (0.63)، وبمستوى مرتفع. بينما جاء مجال فاعلية الأهداف في المرتبة الثانية وبمتوسط حسابي (3.63)، وانحراف معياري (0.66)، وبمستوى متوسط. بينما جاء مجال فاعلية طرق التدريس والتدريب في المرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (3.62)، وانحراف معياري (0.67)، وبمستوى متوسط. ويمكن تفسير ذلك إلى اهتمام المعلمين ورغبتهم في الإلمام بالكفايات التكنولوجية المتنوعة، وبمجالاتها المحددة في الأداة وامتلاكهم هذه الكفايات نتيجة التحاقهم بهذا البرنامج، كما تعقدها وزارة التربية والتعليم في مجالات تحليل المحتوى

وتصميم التدريس وتصميم الوسائل واستخدامها واستخدام الأجهزة والتقنيات الحديثة من خلال اجتياز دورة الرخصة الدولية لاستخدام الحاسوب (ICDL)، كما وأن المعلم يتقن اختيار الوسيلة التعليمية، ويستطيع حوسبة مادته كذلك من خلال التحاقه بدورة إنتاج واستخدام الوسائل التعليمية.

**السؤال الثاني:** ما مستوى توافر الكفايات المهنية لدى معلمي المدارس في محافظة عجلون من وجهة نظرهم؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لمستوى توافر الكفايات المهنية لدى معلمي المدارس من وجهة نظرهم، وأظهرت النتائج أن المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى توافر الكفايات المهنية لدى معلمي المدارس من وجهة نظر المعلمين أنفسهم بشكل عام كان مرتفعاً، فقد تراوحت المتوسطات الحسابية للكفايات مابين (3.72-3.80) وانحراف معياري (0.62)، حيث جاء مجال كفايات التنفيذ في المرتبة الأولى بأعلى متوسط حسابي بلغ (3.80) وانحراف معياري (0.68) وبمستوى مرتفع، بينما جاء مجال كفايات التخطيط في المرتبة الثانية وبمتوسط حسابي بلغ (3.76) وانحراف معياري (0.68) وبمستوى مرتفع، وجاء مجال

كفايات التقويم في المرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (3.72) وانحراف معياري (0.71)، وبلغ المتوسط الحسابي للكفايات المهنية لدى معلمي المدارس ككل (3.76)، والجدول أدناه يوضح ذلك.

**جدول 7:** المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى توافر الكفايات المهنية لدى معلمي المدارس في محافظة عجلون من وجهة نظرهم مرتبة تنازلياً.

| الرتبة | الرقم | المجال | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | المستوى |
|---|---|---|---|---|---|
| 1 | 2 | كفايات التنفيذ | 3.80 | 0.68 | مرتفع |
| 2 | 1 | كفايات التخطيط | 3.76 | 0.68 | مرتفع |
| 3 | 3 | كفايات التقويم | 3.72 | 0.71 | مرتفع |
| | | الكفايات المهنية لدى معلمي المدارس | 3.76 | 0.62 | مرتفع |

وقد تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة على فقرات كل مجال على حدا، حيث كانت على النحو التالي:

1- مجال كفايات التخطيط: أظهرت النتائج أن المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات مجال كفايات التخطيط لدى معلمي المدارس من وجهة نظرهم أنفسهم كان مرتفعا، وقد تراوح المتوسط الحسابي ما بين (3.66- 3.94)، وانحراف معياري (0.68)، حيث جاءت الفقرة رقم (1) والتي تنص على "يضع المعلم أهدافاً معرفية ووجدانية ومهارية تناسب طبيعة الدرس" في المرتبة الأولى، وبمتوسط حسابي بلغ (3.94)، وانحراف معياري (0.89)، وبمستوى مرتفع. بينما جاءت الفقرة رقم (6) ونصها "يحلل خصائص المتعلمين من جميع جوانب الشخصية" بالمرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (3.66)، وانحراف معياري (0.88)، وبمستوى متوسط. وبلغ المتوسط الحسابي لكفايات التخطيط ككل (3.76). جدول (8) يوضح ذلك.

**جدول 8:** المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات مجال كفايات التخطيط مرتبة تنازلياً.

| الرتبة | الرقم | الفقرات | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | المستوى |
|---|---|---|---|---|---|
| 1 | 1 | يضع المعلم أهدافاً معرفية ووجدانية ومهارية تناسب طبيعة الدرس. | 3.94 | 0.89 | مرتفع |
| 2 | 3 | يضع الأهداف في تسلسل منطقي. | 3.82 | 0.88 | مرتفع |
| 3 | 8 | يضع خطة سنوية لتدريس المنهاج. | 3.81 | 0.97 | مرتفع |
| 4 | 2 | يصوغ الأهداف التدريسية صياغة صحيحة. | 3.78 | 0.87 | مرتفع |
| 4 | 7 | يعد خطة يومية لكل درس. | 3.78 | 0.93 | مرتفع |
| 6 | 4 | يربط بين كل هدف وما يلزمه من محتوى وأساليب وأنشطة ووسائل وتقويم. | 3.75 | 0.86 | مرتفع |
| 6 | 5 | يحلل محتوى المادة الدراسية. | 3.75 | 0.91 | مرتفع |
| 6 | 11 | يصوغ أهداف الدرس بطريقة سلوكية واضحة ومحددة وقابلة للقياس. | 3.75 | 0.92 | مرتفع |
| 6 | 14 | يحدد إستراتيجيات وأدوات التقويم المناسبة للدرس | 3.75 | 0.97 | مرتفع |
| 10 | 12 | يختار الوسائل التعليمية المناسبة للأهداف. | 3.72 | 0.95 | مرتفع |
| 10 | 15 | يضع الزمن المناسب لتحقيق كل هدف | 3.72 | 1.01 | مرتفع |
| 12 | 9 | يخطط لأساليب تنمية التفكير لدى الطلبة. | 3.71 | 0.93 | مرتفع |
| 12 | 13 | يحدد إستراتيجية التدريس المناسبة للدرس. | 3.71 | 0.97 | مرتفع |
| 14 | 10 | يخطط لأهدافٍ معرفية ومهارية ووجدانية. | 3.69 | 0.93 | مرتفع |
| 15 | 6 | يحلل خصائص المتعلمين من جميع جوانب الشخصية. | 3.66 | 0.88 | متوسط |
| | | كفايات التخطيط | 3.76 | 0.68 | مرتفع |

2- مجال كفايات التنفيذ: اظهرت النتائج أن المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات مجال كفايات التنفيذ لدى معلمي المدارس من وجهة نظرهم أنفسهم كان مرتفعاً، وقد تراوح المتوسط الحسابي ما بين

(3.69- 3.92)، وانحراف معياري (0.68)، حيث جاءت الفقرة رقم (9) والتي تنص على "يستخدم لغة سليمة" في المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي بلغ (3.92)، وانحراف معياري (0.83)، وبمستوى مرتفع. بينما جاءت الفقرة رقم (8) ونصها "يقدم التغذية الراجعة المناسبة" بالمرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (3.69)، وانحراف معياري (1.01)، وبمستوى مرتفع. وبلغ المتوسط الحسابي لكفايات التنفيذ ككل (3.80). جدول (9) يبين ذلك.

**جدول 9:** المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات مجال كفايات التنفيذ مرتبة تنازلياً.

| الرتبة | الرقم | الفقرات | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | المستوى |
|---|---|---|---|---|---|
| 1 | 9 | يستخدم لغة سليمة. | 3.92 | 0.83 | مرتفع |
| 2 | 1 | يستخدم التهيئة المناسبة في الوقت المناسب. | 3.91 | 0.95 | مرتفع |
| 3 | 10 | يتقبل أفكار الطلبة الايجابية والسلبية. | 3.87 | 0.85 | مرتفع |
| 4 | 5 | ينوع في طرق التدريس واستراتيجياته. | 3.83 | 0.93 | مرتفع |
| 5 | 7 | يشرك الطلبة في العملية التعليمية. | 3.82 | 0.88 | مرتفع |
| 6 | 6 | يدير الصف بفاعلية. | 3.81 | 0.92 | مرتفع |
| 7 | 11 | لديه المهارة لتوجيه الأسئلة | 3.79 | 0.87 | مرتفع |
| 8 | 2 | يحرص على إثارة الدافعية للمتعلمين. | 3.76 | 0.95 | مرتفع |
| 8 | 3 | يراعي الفروق الفردية عند تنفيذ الدرس | 3.76 | 0.98 | مرتفع |
| 10 | 12 | يبني تدريسه على نتائج الاختبارات التشخيصية | 3.75 | 0.91 | مرتفع |
| 11 | 4 | يستطيع التعامل مع إجابات المتعلمين | 3.71 | 0.89 | مرتفع |
| 12 | 8 | يقدم التغذية الراجعة المناسبة. | 3.69 | 1.01 | مرتفع |
| | | كفايات التنفيذ | 3.80 | 0.68 | مرتفع |

3- مجال كفايات التقويم: أظهرت النتائج المتعلقة بهذا المجال أن المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات مجال كفايات التقويم من وجهة نظر معلمي المدارس أنفسهم كان مرتفعاً، وقد تراوح المتوسط الحسابي ما بين (3.59- 3.88)، وانحراف معياري (0.71)، حيث جاءت الفقرة رقم (1) والتي تنص على "يتابع الأعمال الكتابية للطلبة" في المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي بلغ (3.88)، وانحراف معياري (0.88)، وبمستوى مرتفع.. بينما جاءت الفقرة رقم (14) ونصها "يشرك الطلبة في عملية التقويم" بالمرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (3.59)، وانحراف معياري (0.97)، وبمستوى متوسط. وبلغ المتوسط الحسابي لكفايات التقويم ككل (3.72). جدول (10) يوضح ذلك.

**جدول 10:** المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات مجال كفايات التقويم مرتبة تنازلياً.

| الرتبة | الرقم | الفقرات | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | المستوى |
|---|---|---|---|---|---|
| 1 | 1 | يتابع الأعمال الكتابية للطلبة. | 3.88 | 0.88 | مرتفع |
| 2 | 3 | ينوع من أساليب التقويم. | 3.77 | 0.91 | مرتفع |
| 2 | 7 | يراعي شمول التقويم للمستويات المعرفية والمهارية والوجدانية المختلفة. | 3.77 | 0.90 | مرتفع |
| 4 | 2 | يصمم اختبارات تحصيلية مناسبة. | 3.76 | 0.86 | مرتفع |
| 4 | 13 | يعتمد في عملية التقويم على أدوات تقويم متنوعة مثل (سلالم التقدير، قوائم الشطب، السجلات القصصية، ملف الإنجاز...) | 3.76 | 0.98 | مرتفع |
| 6 | 4 | يمارس عملية التقويم بشكل مستمر. | 3.75 | 0.93 | مرتفع |
| 7 | 6 | يراعي شمول التقويم لأهداف التدريس. | 3.74 | 0.93 | مرتفع |
| 7 | 11 | يعطي وقتاً كافياً للإجابة عن الأسئلة. | 3.74 | 0.99 | مرتفع |

| الرتبة | الرقم | الفقرات | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | المستوى |
|---|---|---|---|---|---|
| 9 | 5 | يدرج الأسئلة وفق مستويات صعوبتها. | 3.72 | 0.89 | مرتفع |
| 9 | 10 | يوجه أسئلة التقويم لكافة الطلبة. | 3.72 | 1.00 | مرتفع |
| 11 | 9 | يهتم بالواجبات البيتية في عملية التقويم. | 3.67 | 0.99 | مرتفع |
| 12 | 8 | يقدم التغذية الراجعة بعد عملية التقويم التكويني. | 3.66 | 1.00 | متوسط |
| 12 | 12 | يراعي الوقت المناسب أثناء الحصة لإجراء عملية التقويم. | 3.66 | 1.00 | متوسط |
| 14 | 15 | ينمي البرنامج مهارات التعلم الذاتي. | 3.64 | 1.00 | متوسط |
| 15 | 14 | يشرك الطلبة في عملية التقويم. | 3.59 | 0.97 | متوسط |
| | | كفايات التقويم | 3.72 | 0.71 | مرتفع |

أظهرت النتائج أن مستوى توافر الكفايات المهنية لدى معلمي المدارس كان مرتفعاً، حيث جاء مجال كفاية التنفيذ في المرتبة الأولى بأعلى متوسط حسابي بلغ (3.80)، وانحراف معياري (0.68)، وبمستوى مرتفع. بينما جاء مجال كفايات التخطيط في المرتبة الثانية وبمتوسط حسابي بلغ (3.76)، وانحراف معياري (0.68)، وبمستوى مرتفع. وجاء مجال كفايات التقويم في المرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (3.72)، وانحراف معياري (0.71)، بمستوى مرتفع. ويمكن تفسير ذلك إلى أن هذه الكفايات من صلب عمل المُعلمين، وهي الأساس الذي تقوم عليه عملية التعليم، وأن هذه الكفايات يتم متابعتها من مُديري المدارس والمِشرفين التربويين، ويمكن أن يفسر الباحثان هذه النتيجة بأن برامج إعداد المعلمين القائمة على الكفايات المهنية على اختلاف أنواعها وفلسفاتها تعد في غاية الأهمية؛ وذلك لتزويد المعلم بخبرات ومهارات التعليم والتعلم التي بدورها تؤهله لأن يكون قادراً على أداء المهام الموكلة إليه، بالإضافة إلى أنها تزوده بمهارات النمو المهني والحركي والشخصي، كما وتهتم برفع كفاية جميع المعلمين إلى أعلى المستويات، وذلك من خلال ما تقدمه من معارف ومعلومات ومهارات واتجاهات وقيم.

وَيعزو الباحثان الأسباب التي يمكن أن تكون وراء جعل التنفيذ في المرتبة الأولى وبمستوى مرتفع هي: كفاية المعلمين لاستغلال وقت الحصة الصفية بفاعلية، واستخدام الأسلوب التدريسي الملائم للموقف التعليمي، والمتابعة المستمرة من قبل إدارة المدرسة لأداء المعلمين، بالإضافة إلى الرقابة من الأهل والمتابعة من أولياء الأمور لتَحصيل أبنائهم العلمي.

كما يرى الباحثان أن من الأسباب وراء جعل التخطيط يأتي في المرتبة الثانية وبمستوى مرتفع، أنَ مجال التخطيط لدى المعلمين متابع بشكل يومي ودوري ومبرمج من إدارة المدرسة عن طريق متابعة مذكرات دفاتر تحضير المعلمين للحصص اليومية، والعمل على رصد أسماءِ من يلتزم بعملية التحضير اليومي للحصص الصفية، وإنَّ هناك عقوبة مناسبة لمن لا يلتزم بعملية التحضير اليومية، هذا بالإضافة إلى دور المشرف التربوي الذي يركز في زيارته الإشرافية للمعلمين على متابعة دفاتر التحضير، وقد يعود السبب أيضاً إلى إدراك المعلمين الذين خبرتهم طويلة في مجال التدريس لأهمية عنصر التخطيط في اختيار أفضل أساليب التدريس والتحكم في العملية التعلمية-التعليمية.

وَقد أظهرت النتائج أيضاً أن التَّقويم يأتي في المرتبة الثالثة في الكفايات المهنية وبمستوى مرتفع باعتباره كفاية أساسية يجب أن تتوافر لدى المعلم لتحديد القيمة الحقيقية لفاعلية التدريس التكنولوجي التي يمكن أن تستخدم في الحكم عَلى صلاحية التدريس ونتائجه، وهذا يعني أن يكون الحكم على كفاية المعلم من أطراف متعددة لها صله بعمله التدريسي والتربوي والتعليمي. وإنَّ التقويم من الكفايات المهنية للمعلم داخل الفصل الدراسي وتفاعله اللَّفظي وغير اللفظي مَع الطلاب؛ وقد يحقق هذا المعيار عدداً من الفوائد منها إن التقويم يجري كعملية تشخيصية فإذا كان تقويم المعلم منخفضاً فإن النتائج تشير إلى ما يعرقل أداء المعلم، أو إخفاقه في عَمله.

**السؤال الثالث:** هل توجد علاقة ارتباطيه ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين درجة ادراك المعلمين لفاعلية برنامج دبلوم تكنولوجيا المعلومات والاتصالات ودرجة توافر الكفايات المهنية لديهم في محافظة عجلون من وجهة نظرهم؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج معامل ارتباط بيرسون بين إدراك المعلمين لدرجة فاعلية برنامج دبلوم تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، ودرجة توافر الكفايات المهنية لديهم، وأظهرت النتائج وجود علاقة إيجابية دالة

إحصائيا بين مستوى فاعلية برنامج دبلوم تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، ومستوى توافر الكفايات المهنية لدى معلمي المدارس ولكافة المجالات. والجدول (11) يوضح ذلك.

**جدول 11:** معامل ارتباط بيرسون للعلاقة بين ادراك المعلمين لدرجة فاعلية برنامج دبلوم تكنولوجيا المعلومات والاتصالات ومستوى توافر الكفايات المهنية لديهم في محافظة عجلون.

| المجال | | كفايات التخطيط | كفايات التنفيذ | كفايات التقويم | الكفايات المهنية لدى معلمي المدارس ككل |
|---|---|---|---|---|---|
| فاعلية الأهداف | معامل الارتباط ر | .565** | .468** | .483** | .562** |
| | الدلالة الإحصائية | .000 | .000 | .000 | .000 |
| | العدد | 272 | 272 | 272 | 272 |
| فاعلية المحتوى | معامل الارتباط ر | .631** | .552** | .539** | .637** |
| | الدلالة الإحصائية | .000 | .000 | .000 | .000 |
| | العدد | 272 | 272 | 272 | 272 |
| فاعلية طرق التدريس والتدريب | معامل الارتباط ر | .672** | .554** | .521** | .646** |
| | الدلالة الإحصائية | .000 | .000 | .000 | .000 |
| | العدد | 272 | 272 | 272 | 272 |
| فاعلية برنامج دبلوم تكنولوجيا المعلومات والاتصالات ككل | معامل الارتباط ر | .704** | .596** | .580** | .696** |
| | الدلالة الإحصائية | .000 | .000 | .000 | .000 |
| | العدد | 272 | 272 | 272 | 272 |

*دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) . **دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.01$).

أظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطية بين ادراك المعلمين لدرجة فاعلية برنامج دبلوم تكنولوجيا المعلومات والاتصالات ودرجة توافر الكفايات المهنية لديهم، ويمكن أن يعزى ذلك إلى وعي المعلمين بالمهارات التي يجب عليهم امتلاكها، والمهارات التي يقدمها البرنامج والتي تتلاءم مع احتياجاتهم وكفاياتهم التدريسية فضلاً عن التغير الكبيرالذي طرأ على دور المعلم المهني وأدائه نتيجة للتغيرات التكنولوجية السريعة التي يشهدها عالم اليوم في مختلف الجوانب (العلمية، الثقافية، المعرفية، والاجتماعية). مما ينعكس ذلك على دور المعلم من مجرد ناقل للمعرفة إلى مُربٍ بأوسع ما تحمله هذه الكلمة من معاني، كما أن تحول المدرسة من مجرد مؤسسة تعليمية إلى مؤسسة اجتماعية، وانعكس ذلك على عمل المعلم ودوره وادراكه للمهارات التي يجب عليه امتلاكها، وبالتالي أظهرت النتائج علاقة واضحة بين مدركات المعلمين لفاعلية برنامج دبلوم تكنولوجيا المعلومات والاتصالات ودرجة امتلاكهم لتلك الكفايات الواجب امتلاكها.

### خلاصة النتائج والتوصيات:

يمكن تلخيص النتائج على النحو التالي:

- أشارت النتائجُ إلى أن الدرجة الكلية لأدراك المعلمين لفاعلية برنامج دبلوم تكنولوجيا المعلومات والاتصالات كانت متوسطة، وقد جاء مجال فاعلية المحتوى في المرتبة الأولى، وبمستوى مرتفع، بينما جاء مجال فاعلية الأهداف في المرتبة الثانية وبمستوى متوسط، وجاء مجال فاعلية طرق التدريس والتدريب في المرتبة الأخيرة وبمستوى متوسط أيضاً.
- أظهرت النتائج أن المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى توافر الكفايات المهنية لدى معلمي المدارس من وجهة نظر المعلمين أنفسهم بشكل عام كان مرتفعاً، حيث جاء مجال كفايات التنفيذ في المرتبة الأولى وبمستوى مرتفع، بينما جاء مجال كفايات التخطيط في المرتبة الثانية وبمستوى مرتفع، وجاء مجال كفايات التقويم في المرتبة الأخيرة وبمستوى مرتفع أيضاً.
- أظهرت النتائج وجود علاقة إيجابية دالة إحصائيا بين ادراك المعلمين لدرجة فاعلية برنامج دبلوم تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، ودرجة توافر الكفايات المهنية لديهم ولكافة المجالات.

**التَّوصيات:**

في ضوء الدراسة الحالية ونتائجها يوصي الباحثان بما يلي:

- العملُ على تنمية مهارات، وكفايات المعلمين فيما يتعلق بامتلاك وممارسة مجموعة من الكفايات التدريسية والمتعلقة باستخدام التِّكنولوجيا والتقنيات الحَديثة.
- زِيادة الاهتمام والتَّركيز من قبل المشرفين التربويين من خلال عقد الدورات التدريبية للمعلمين الجدد فيما يتعلق بامتلاك هؤلاء المُعلمين للكفايات التَّدريسية وممارستها.
- صَقلُ مهارات المعلمين المُتدربين في بناء أدوات القياس البديلة وطُرق استخدامها، وذلك في مجالات التقييم الذاتي، وحَقائب الانجاز، وتقييم الأقران لِدعم و تطوير النموذج البيداغوجي المتمركز على الطالب.

**المراجع:**


أبا الخيل، فوزية. (2004). تطوير برنامج تدريبي قائم على تكنولوجيا الوسائط الفائقة وفاعليته في تنمية كفاية استخدام الشبكة العالمية للمعلومات (الانترنت) لمعلمات التعليم العام في المملكة العربية السعودية، **مستقبل التربية العربية، (32).**

أبو الحاج، عطا .(2009). **دراسة تقويمية لبرنامج الدبلوم العالي في تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في التربية (ICTE)، في الجامعة الأردنية.** أطروحة دكتوراة غير منشورة، الجامعة الأردنية، عمان، الأردن.

باهرمز، عبد الرحمن. (2011). **الكفايات المهنية اللازمة لمديري المدارس الثانوية ومستوى توافرها لدى مديري المدارس الثانوية في محافظة شبوة.** رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة عدن، اليمن.

بطارسة، منيرة. (2005). **بناء برنامج تدريبي قائم على كفايات الاقتصاد المعرفي للتنمية المهنية لمعلمات الاقتصاد المنزلي في الأردن.** رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة عمان العربية للدراسات العليا، عمان، الأردن.

بتيل، عبد الرحمن. (2010). **برنامج مقترح قائم على الكفايات المهنية اللازمة لمعلمي اللغة العربية بمنطقة عسير في ضوء احتياجاتهم التدريبية.** رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الملك خالد، المملكة العربية السعودية.

البخيت، راشين. (2007). **مدى ممارسة المعلمين للمهارات والمعارف المكتسبة في برنامج دبلوم التربية في تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في الموقف التعليمي الصفي.** رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، إربد، الأردن.

البخيت، راشين والعمري، أكرم. (2008). مدى ممارسة المعلمين للمهارات والمعارف المكتبية في برنامج دبلوم التربية في تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في الموقف التعليمي الصفي في المدارس الحكومية في الأردن. **المجلة الأردنية في العلوم التربوية، 4(4)، 249-254.**

الحمران، محمد. (2006). **دراسة ميدانية لواقع تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في المدارس الاستكشافية في الأردن.** أطروحة دكتوراه غير منشورة، الجامعة الأردنية، عمان، الأردن.

العجرمي، باسم. (2011). **فعالية برنامج تدريبي مقترح لتطوير الكفايات المهنية لطلبة معلمي التعليم الأساسي بجامعة الأزهر_ غزة في ضوء إستراتيجية إعداد المعلمين (2008).** رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الأزهر، غزة، جمهورية مصر العربية.

العجلوني، عدنان. (2005). **بناء برنامج تدريبي لتنمية الكفايات المهنية لمدربي مؤسسة التدريب المهني في الأردن في ضوء امتلاكهم لها وبيان أهميته التطبيقية من وجهة نظر ذوي الاختصاص.** رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة عمان العربية للدراسات العليا، عمان، الأردن.

Chan, D, W. (2001). Characteristics and Competencies of teacher of – Gifted Learners: the Hong Kong Teacher perspective. Roper Review. *A journal Gifted Education*. 23(4) , p197.

Haris, J. (2011). *Utilization of computer technology by teacher at carl Schurs High School*, A Chicago public school. Dissertation Abstract International. A61\06, p2268.

Nergency, M , C.(2003). Teacher Competences in this Time and place. *Teacher journal* ,2 (2), 92 – 201.

Tam, Maureen (2000), Constructivism, Instructional Design and Technology: Implication for Transforming Distance Learning, *Educational Technology & Society*, 3(2), 17-38.

Varasides, C. and Mclsaac, M. (2001), Integration Technology in Teaching and Teacher Education: Implication for policy and Curriculum Reform, *Educational Media International*, 38 (2\3), 127-132.